تشكيلات الشرطة العدلية

برلين

تقرير الادارة :

الشرطة العدلية شأن كبير من بين سائر اقسام الشرطة الاخرى نظراً الى اهمية الوظائف التي تقوم بها ، وكثرتها ، وكثرة الموظفين الذين يشتغلون فيها وهي في برلين تحت رئاسة موظف كبير يسمى « مستشار الحكومة » وهذه الدائرة هي القسم الرابع من اقسام غاية الشرطة العامة في تلك البلد.

واليك ما في عدد الدوائر التي يقسم اليها هذا القسم الهام :

١ — دائرة الامن العام : تشتغل هذه الدائرة بمراقبة الاشخاص ذوي السوابق والمتشردين والاطفال المتشردين والقيام برعاية الصبيان والمراقبة على اعمالهم ومطاردة متشردي الاحداث واجرامهم .

٢ — دائرة القابلة الاخلاقية : تراقب هذه الدائرة المواخير وتشرف على تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بها على حقيقتها.

ولهاتين الدائرتين تشكيلات خاصة بها تختلف قليلا عن تشكيلات سواها

ا — تدار اشغال دائرة الامن العام الادارية كلها بعشرة موظفين يسمى كل منهم (مستشار الشرطة)

ب — لدائرة القابلة الاخلاقية رئيس ومفوضان عدليان وعدد كاف من الكتبة للقيام بالاشغال الكتابية وتنقسم هذه الدائرة للاستطلاع والتفتيش والمراقبة الى عشر شرطيا سرياً من الدرجة الثانية و (١٨١) شرطي سري من الدرجة الثالثة ولما كانت مدينة برلين مقسمة الى الى عشر قسما للشرطة فقد خصص لكل قسم منها موظف من الاثنى عشر المذكورين وعدد من مأموري الدرجة الثانية تحت رئاسته يقومون بمراقبة الاخلاق العامة ولكل قسم طبيب وقابلة يقومان بفحص المومسات في ايام معينة من كل اسبوع

والحمد لله تمت المادة . فرجعت الى وطني وبعثت الشيخ قد سبقني الى بلاد الارناءوط الى قد رجعت على سيرتي الماضية وبت الى الله تعالى فيكفيني مسلك اهل الاستقامة . على انه لا بد لي من الاعتراف الى كلما مررت بالقرب من منزل الشيخ رحمه الله اشعر بحنان في فؤادي وارتعاد في ركبتي جاري نصبي امامه في تلك الليلة الماثلة جاري الجلال واذناي تعرانا اماي على الارض وقد غابت عني تلك الحادثة فو الله لم استطع ذلك مع الزمان.

« الزواة المصرية »

في السرقة بالنقب العطيبي

من اخبار جيمس ابن سيدة ارملة الدرة تدلس مظاهرها على اذكياء العصر زارت في الربع الماضي محل شغل في بون ودرج درج الاكابر الشهية وطلبت من اصحابها ان يطلعوها على ما عندهم من الالماس الثمين فكان تحت نظرها ما تعثر على ما تشتهيه فخرج وسرعان ما جيء لاصحاب هذه المحل انه الارملة حملت معها ما حف عندها ولما انه من الصعب الطرق وبعوث امرهم الى البوليس فباشر تحقيقاً لا يسفر عن نتيجة ما الى ان ابلغ البوليس عن فيما بعد اشتهر على سيدة انها سافرت . فكبر في ارملة وكان زوجها مدوناً بتلك تحدي فاعترفت بانها سافرت في بيان الماضي الى حيفا لمشاهدة انها السجن هناك ولكنها اجتمعت شدة على تهمة السرقة التي وجهت اليها

وحدث اخيراً ان تلقى البوليس في زوريخ كتاباً من محبول اعترف فيه بانه السارق الحقيقي دانه يأسف على انه كان السبب في الاشتباه في سيدة بريئة وختم كتابه بقوله انه يرسل الى البوليس مع كتابه « بوليصة » تمن دانما قدمها الى محطة زوريخ سلمت اليه حقيبة تحوي جميع المسروقات واقد مدير البوليس فريقاً من رجاله الى المحطة فسلموا الحقيبة ولما فتحت وجدت فيها المسروقات فعلاً فعرضت على اصحابها واخذ كل واحد نصيبه

غير ان البوليس واصل التحقيق واكتشف في الحقيبة اكثر مما تعلق به السيدة كبر تماماً فحيص عنها فو يسعها الكرات الذاهبة الدرج الواطيء واعترف انها اقدمت على السرقة تحت تأثير النوم العطيبي حتى انها افاقت من نومها واستردت شعورها لسرعت الى ارجاع الحق الى صاحبه فو يقنع المحقوق مع ذلك بهذه الحجة واستأنفوا التحقيق

مفتش يترأسها . للشعبة الاولى ثلاثة اقسام ولكل قسم من هذه الاقسام مفتش يشرف على شؤونه والشعبة الثانية قسمان وقسم آخر لتحقيق الهوية ولكل منها مفتش يرأسه اما الشعبة الثالثة اذا كانت قسما واحداً فليس لها غير مفتش واحد

الشعبة الاولى — لقد قسمت هذه الشعبة الى اقسام بسبة الشؤون الشرطية فوزع على كل قسم منها قسم من هذه الشعبة ويوجد في كل منطقة مفوض للشرطة العدلية يقوم فيها بما يتعلق به من الامور ذكر بما ان هؤلاء ليس في امكانهم القيام بوظائفهم وحدهم فهم مربوطون بضباط الشرطة الآخرين

فلمدينة برلين (١٩٠) مقر حرس وبناس هؤلاء الحرس كباقي الشرطة ولكل مقر رئيس واحد من ضباط الشرطة ولكل نادية او عشرة مقرات « بوزباشي » شرطة ترجع اليه في امورها فعلى ذلك يكون في برلين اثنتا عشرة دائرة « بوزباشي » يرأس كل ثلاث دوائر منها « بكباشي » يرأس هذه الدوائر جميعها « ميرالاي » شرطة مربوطة برئاسة الشرطة رأساً .

وضمن كل منطقة من المناطق التي يرأسها « بوزباشي » منطقة من مناطق الشرطة العدلية وفي حرس الشرطة موظفان عدليان احدهما من الصف الثاني والآخر من الصف الثالث وهما يقومان بادارة ما يقع من المسائل في دائرتهما وهما تحت رئاسة الشرطة العدلية ايضاً بالواسطة ويقوم موظفو الشرطة العدلية بما فوض اليهم من الشؤون في الغرف التي خصصت لهم في رئاسة الشرطة ويزاولون الامور التي ترفع الى الرئاسة بانفسهم ويستعينون بمن شاء منهم من الموظفين العدليين بالحرس الشرطي بعد ان تقدم الاوراق الى الكتابة بدفترها المفتش بتوقيعها واذا وجد في التحقيقات نقصاً جيدها طبقاً لاستكمالها وما تطلب الشرطات الاجنبية التحقيق فيه من المسائل يوقع على اجوبتها اكبر موظف في دائرة الشرطة ولاجل ان يكون موظفو الشرطة واقفين على احوال منطقتهم العامة والخاصة يجب ان لا يفارقوا منطقتهم وعلى مفوضي الشرطة العدلية ان يتركوا المسائل الصغيرة كالجروح العادية وجرائم التهديد الغير مهمة ، ومخالفات انظمة الصانع وما اليها للموظفين العدليين بالحرس للقيام بها ليكون لهم متسع من الوقت يدرسون فيه احوال مناطقهم ولكن اخيراً قد تشكلت لجنة ألفت من

ج — الشرطة العدلية

١ — تعريفها : ان منطقة الشرطة العدلية هذه وان كانت لا تطابق عدلية برلين فقد اتسعت في السنوات الاخيرة الى حقق الحد الجغرافي الذي رسمه لها مرسوم الحقوق الذي صدر في ١٠ حزيران سنة ١٨٩٩ وفي ١٢ حزيران سنة ١٩٠٠ وهما يحددان الحدود الخارجية مع المقاطعة التابعة من الشرطة العدلية والا يزال موظفو الشرطة يباشرون وظيفتهم بعض المسائل المتعلقة بالشرطة.

وكيفما كانت هي اذا اتسعت رقعة الشرطة برلين في تطبيق مسألة داخلي الامر الحقيقي حيث تمتد البلاد الخارجة فلا تخلوا الى شرطة تلك المدينة التحقيق فيها في قضايا متنوعة في جنايات : مخالفات وجنح ، وكذلك الجنايات الواقعة في قسم الشرطة الخاصة بالامور العائلة الشرطات العدلية وما يعود الشرطات السياسية من الامور القوم ، شرطات برلين وسنة هذه التي الدولة ايضاً شرطات عدلية لدوريات شرطاتها خاصة القوم بتحقيق ما يقع فيها من الجرائم.

وفي الجنايات الكبرى ولا سيما الجنايات التي تدل الآثار على قرار المجرم فيها الى برلين تتولى رئاسة شرطة هذه المدن الى رئاسة الشرطة العدلية برلين وهذه تكلف موظفيها الاختصاصيين بتتبع تلك الآثار والبحث على الفور ، كما تخبر هذه المدن شرطة برلين لتخبر ايضاً شرطة برلين شرطة هذه المدن عن الجرائم التي يقبل اليقين بها موظفين عند اهميتها تلك الجرائم التي في المدينة وترسل كل من هذه المدن مندوبا بالتقرير ، محاضرة في الشرطة العدلية ، تالي في رئاسة الشرطة برلين اسبوعياً .

٢ — تعيين وظائفها : تعين وظائف الشرطة العدلية بالنظر الى ما تقدمه اليها الجهات العامة من الاخبار وترفعه اليها الاهلون من الشكاوي الى رجال محكمة ، وفي ذات تدرق الشعبة الثانية من هذه الشعبات جرائم من نوع الاجرام وتتعقبه فيها ، والشعبة الثالثة ترى من اشتاق ما يحتاج الى رأي اختصاصي وما في معناه ترفعه الى الشعبة الاولى.

وتدرق وظائف موظفي الشرطة العدلية متنوعها وتكل من هذه الشعبات

وهذه الهيئات كلها تحت رئاسة مدير دائرة تعيين الهوية في الساعة الثانية عشر من كل يوم يجتمع معاونو هذه الهيئات عنده ليتلقوا منه الاوامر اللازمة ويعم المسئولون وحدهم عن تنفيذها.

اما وظائف دائرة تعيين الهوية الاصلية فهي : التصوير الشمسي وعمل الاورايكات لآثار خطوط الايدي وقياسات الجسم وعمل مجموعة صور المجرمين وما شاكلها .

اما اصول اورايك القياسات فقد وضعه البرنس (بونبوات) مدير دائرة تعيين الهويات بباريز وقد جعلت الآنبا باسمها في هذا الشأن مركزاً عمومياً لبلادها وتتخذ في هذه الاورايكات آثار الاصابع وقياس الاعضاء لتسهيل معرفة الجاني دون الاسماء وترتب هذه الاورايكات بحيث يسهل استخراج اليها عند الحاجة

اما مجموعة صور المجرمين فقد شرع في وضعها سنة ١٨٧٦ وقد ادرج فيها حتى سنة ١٩١٣ (١٨٠) صورة مجرم تسعة عشر نوعاً من انواع الجرائم .

فهرس الاسم المستعار والعلامة الفارقة

والاسماء المستعارة والعلامات الفارقة اورايكات خاصة ايضاً

دار آثار الشرطة العدلية : تقسم هذه الدار الى ثلاثة اقسام

القسم الاول : يحتوي على ما تستولي عليه الشرطة في جرائم القتل والطرح والحرق من الآلات والادوات

القسم الثاني : يحتوي على ما يستعمل عليه في جرائم السرقات من الاشياء

القسم الثالث : يحتوي على ما يستعمل عليه في جرائم التزييف وما اليها من الآلات والادوات .

الشعبة الثالثة : لهذه الشعبة عشرة مفتشي الشرطة وظيفتهم مراقبة هؤلاء السماسرة في الحيل التجارية كالادلاء بالافلاس في اذا كان حقيقياً او مصطنعاً وفيما يقع من المخالفات في المعاملات الصرافية وفي جوازات السفر وما شابه ذلك من الامور .

مئة موظفين برأسهم مفوض مقتدر مجرب قد عهد اليه تتبع امثال هذه الجرائم .

الشعبة الثانية :— تنقسم هذه الشعبة الى دائرتين تسمى احداهما القسم الاول والاخرى القسم الثاني .

١ — قد دخل هذا القسم من الشعبة المذكورة التحقيق في جرائم السارقين بالآلات والادوات ، وسارقي الجمايات ، والشالين ، وسارقي المعاطف والدراجات ، والذين يتاجرون عند المومسات فيسرقونهم .

٢ — دخول القسم الثاني التحقيق في جرائم اخفاء والجنايات المخلة بالآداب العامة وجرائم التزييف والتزوير . في القسم الاول ثلاثة عشر موظفاً وفي القسم الثاني ستة وما كان حسن التصرف في المسائل العدلية رهين الاختصاص فقد وزعت الجرائم المذكورة على موظفي الشعبة كلهم كل ما احسنه وكل موظف تعهد اليه معالجة نوع او نوعين منها فقط .

وهناك حرس سيارون يجوبون احياء المدينة ليل نهار ولا سيما ما كان منها مظنة لوقوع الجرائم ليقضوا على من يقع جرماً وهو ملبس به ولتنفيذ ما يأمرهم به مفوضهم ويوجد الآن في برلين سبع هيئات تحرر تتألف من اثنى عشر شرطياً سرياً يرأس كل منها موظف تحري من الدرجة الثانية ويمكننا تقسيم هذه الهيئات بالنظر الى ما تحمل لكل منها من الوظائف التقسيم الآتي :

الهيئة الاولى : للشالين وسارقي الجوالبت

الهيئة الثانية : للخاطفين

الهيئة الثالثة : الذين يتعيشون على السرقة بالآلات من السارقين

الهيئة الرابعة : لمراقبة مواقف القطارات

الهيئة الخامسة : لمطاردة المقامرين ، والقوادين ، ومقلدي تذاكر السفر

الهيئة السادسة : لتعقب الاموال المزهوة عند المراهنين لاستخراج المسروقة منها

الهيئة السابعة : تقوم بالتنقيب عن المؤلفات والصور الممنوعة وغيرها وتقوم بمنع الرجل عن التعرض للنساء الشريفات وبحبس بحسب الزوم رجال من هذه الهيئة لمراقبة المراسح والمطابع والمكتبات ومبادين السباق

اشياء وادوات وقد يترك له الفرصة ثملا يعكر على الصيف الكوة وحينئذ يتسهل الامر الفرصة تماماً بان ما رسمه من الخطط قد صادف نجاحاً فيجمع ما استطاع على حمله من الاشياء التي علم بوجودها وبحثها في جيوب معطفه وقد يترك السارق في بعض الاحايين اذا وجد في المكتب المراد سرقته ثلون وقيقاً له في بعض المقاهي او السيارات التي فيها ثلون لاجل اشغال الخادم فرع الثلون مدة معلومة ليتاح للسارق السرقة بهدوء ثملا تنبه الخادم بعض ما قد يكون رآه ثم يترك الفارغ الثلون اذا ما تأكد مرور مدة كافية لاداء وظيفته بهمته معتذراً عن وقوع سهو في طلب الرقم المراد.

ومع بداهة بان السارق يستعمل على غرة الثلون المطلوبة ويثبت من صحتها قبل المباشرة في السرقة . ومع ان هذه الطريقة طريقة فرع الثلون طريقة في حد ذاتها فهي مستعملة عند السارقين عموماً لدى وجود شريك على اختلاف اصنافهم . وقد اخترعت ليكون الشريك المباشر السرقة مطلع من الوقت يدرس فيه الاحوال . فهو بمجرد استلام الخادم حقيبة الثلون واجابته الفرع باحد في ظروف الاحوال والخادم غير عالم من امره شيئاً ورغماً عما يظهره الخادم من الضجر عاطفة هذا يبقى مشاوراً على الفرع والمخابرة الى ان يعتقد بان صاحبه قد انجز عمله وفار راجعه فيوقف سواره معتذراً عن حمله سبب طلب ارقام الثلون . وكثيراً ما يستعمل الثلون لمعرفة ما اذا كان صاحب المحل بداره لا . وقد تجن في السرقة التي حصلت في حزانة احدى ادارات السكك الحديدية في اوزان فرع السارقين الثلون بينما كان حامد الادارة يشغل بتحقيقها فلما اجابهم اعتذروا اليه عن اشتباههم الرقم . وبعد ساعة عادوا فرع الثلون ولما يكن من احد هناك فجاءهم احد فطلبوا منه المكان وتمكنوا بذلك من دخول الادارة بدون ان يراهم احد . وكسروا الخزانة وفازوا بما فيها .

والسارقون الذين يسرقون الاطباء يأخذون في فرع غير هذا من الوجه فبعد ان يدخلوا كرضى مستوصف الطبيب يأخذون في سرقة كل ما وقع عليه نظرهم من الاشياء ذات القيمة وقد يسرقون ما في آلة الاستشفاء من معاطف وغيرها . والحاصل ان السرقات التي من هذا القبيل تكون كما يتبين في الحكمة